

تفسير البيضاوي

70 - { فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية } المشربة { في رحل أخيه } قيل كانت مشربة جعلت صاعا يكال به وقيل : كانت تسقى الدواب بها ويكال بها وكانت من فضة وقيل من ذهب وقرئ وجعل على حذف جواب فلما تقديره أمهلهم حتى انطلقوا { ثم أذن مؤذن } نادى مناد { أيتها العير إنكم لسارقون } لعله لم يقله بأمر يوسف E أو كان تعبئة السقاية والنداء عليها برضا بنيامين وقيل معناه إنكم لسارقون يوسف من أبيه أو إنكم لسارقون والعير القافلة وهو اسم الإبل التي عليها الأحمال لأنها تعير أي تردد قيل لأصحابها كقوله E [يا خيل اركبي] وقيل جمع عير وأصله فعل كسقف فعل به ما فعل ببيص تجوز به لقافلة الحمير ثم استعير لكل قافلة